**الدعاء الذي يمنع كل ظالم**

**روى السبكى في الطبقات أن الإمام المُزَتى قال : سمعت الشافعي يقول : بعث إلىّ هارون الرشيد ليلا وزيره الربيع فهجم علىّ من غير إذن فقال لي : أَجب} فقلت له : في مثل هذا الوقت وبغير إذن !! قال : بذلك أُمرت فخرجت معه فلما صرت بباب الدار قال لي : اجلس فلعله قد نام أو سكنت سورْة غضبه فدخل فوجد الرشيد منتصبا فقال : ما فعل محمد بن إدريس ؟ قلت : قد أحضرته فخرجت فأشخصته**

**قال الشافعى : فتأملنى ثم قال لى : يا محمد أرعبناك فا نصرف راشدا ياربيع احمل معه بدرة دراهم فلما خرجت قال لى الربيع : بالذي سخّر لك هذا الرجل ما الذى قلت ؟ فإتى أحضرتك وأنا أرى موضع السيف من قفاك فقلت : سمعت مالك بن أنس يقول : سمعت نافعا يقول : سمعت عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يقول : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب بهذا الدعاء فكُفى وهو ( اللهم إنى أعوذ بنور قدسك وبركة طهارتك وعظم جلالك من كل طارق إلا طارقا يطرق بخير اللهم أنت غياثى فبك أغوث وأنت عياذى فبك أعوذ وأنت ملازى فبك ألوذ يامن ذلّت له رقاب الجبابرة وخضعت له مقاليد الفراعنة أجرنى من خزيك وعقوبتك فى ليلى ونهاري ونومي وقراري لا إله إلا أنت تعظيما لوجهك وتكريما لسباحتك فاصْرف عنى شر عبادك واجعلني في حفظ عنايتك وسرادقات حفظك وعُدّ بخير منك يا أرحم الراحمين )**